فعالية استخدام إستراتيجية شكل البيت الدائري علي تنمية التصور البصري في مادة التربية الفنية لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الاساسى *

إعداد

أ.د. عبد الله جاد محمود
أستاذ علم النفس التربوي ، عميد كلية التربية النوعية جامعة المنصورة

د. عاصم بحيري
أستاذ الملابس والنسيج
كلية التربية النوعية- جامعة المنصورة

د. أسامة عبد العظيم السعيد
مدرس التربية الفنية كلية التربية النوعية
جامعة المنصورة

سمر السيد محمود عبد العال
مدرس مساعد بكلية التربية النوعية
قسم العلوم التربوية والنفسية

مجلة بحوث التربية النوعية ـ جامعة المنصورة
عدد (٤٧) ـ يوليو ٢٠١٧

* بحث مستل من رسالة دكتوراه

فعالية استخدام إستراتيجية شكل البيت الدائري علي تنمية التصور البصري في مادة التربية الفنية لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الاساسى

إعداد

أ.د. عبد الله جاد محمود *

د. عاصم بحيري **

د. أسامة عبد العظيم السعيد ***

سمر السيد محمود عبد العال ****

الملخص

يعيش العالم اليوم عصراً يتغير بتغيرات متسارعة في مختلف الجوانب الإقتصادية والمعرفية والفكرية والتقنية ،وعليه فإنه لايمكن أن نقلل من أهمية أساليب وطرق التدريس وأثرها علي نجاح التلاميذ في التعليم فقد أكد العديد من الباحثين (علي أهمية استخدام استراتيجيات ونماذج جديدة في تعليم وتعلم التربية الفنية ، بحيث تتصف بالشمول والتنوع والعمل في مجموعات صغيرة، واستخدام التطبيقات ، والمهارات العملية ، وتعمل علي تنشيط عقل وتفكير المتعلم، وتدفعه إلي المزيد من التفكير ، وتعد إستراتيجية شكل البيت الدائري (Roundhouse diagram strategy) من استراتيجيات التدريس البنائية ويستطيع المتعلم من خلالها ربط المعلومات ، وتحديد العلاقات ، وتقديم التوضيحات ، ووصف الموضوعات ، حيث يركز المتعلم علي الفكرة العامة ثم يفصلها إلي أجزاء مبتدئاً من العام إلي الخاص وبناء علي ما سبق تري الباحثة أهمية و فعالية استخدام إستراتيجية شكل البيت الدائري في تحقيق أهداف البحث وهي تنمية مفاهيم التربية الفنية و التصور البصري لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية.

مقدمة:

يعيش العالم اليوم عصراً يتغير بتغيرات متسارعة في مختلف الجوانب الإقتصادية والمعرفية والفكرية والتقنية ولقد أفرز هذا الوضع تحديات ومشكلات تواجه المجتمعات والأفراد . مما يتطلب التصدي لها ومواجهتها بصورة صحيحة ، وبناء علي ذلك فقد أدركت هذه المجتمعات أن القدرة الفعلية التي يمتلكها أفرادها هي الوسيلة الأهم لمواجهة المشكلات والتحديات المتلاحقة مما يدفع إلي السرعة في تنمية عقليات مفكرة قادرة علي حل المشكلات فمعظم الإنجازات العلمية والتكنولوجية

* أستاذ علم النفس التربوي ، عميد كلية التربية النوعية جامعة المنصورة

** مدرس المناهج وطرق التدريس كلية التربية النوعية جامعة المنصورة

*** مدرس التربية الفنية كلية التربية النوعية جامعة المنصورة

**** مدرس مساعد بكلية التربية النوعية

التي حققتها البشرية هي نتاج لأفكار المبدعين إننا اليوم بحاجة أكثر من أي وقت مضي إلي إستخدام إستراتيجيات تعليم وتعلم تمدنا بآفاق تعليمية واسعة تساعد طلابنا علي إثراء معلوماتهم وتنمية مهاراتهم ، وعليه فإنه لايمكن أن نقلل من أهمية أساليب وطرق التدريس وأثرها علي نجاح التلاميذ في التعليم . (محمد حسني عمر فؤاد ، ٢٠٠٧ ، ٣٨٩) *

أن التعليم لم تعد مهمته تحصيل المعارف فقط بل تنمية مهارات الحصول عليها وتوظيفها وتوليد المعارف الجديدة ، ويكون الأمر أكثر سهولة لو تعلم الفرد كيف يستخدم هذه الطرق والاستراتيجيات ليس في مجال دراسته فقط بل في جميع مجالات الحياة والمواقف التي تعترضه في الحياة (أسامه جبريل عبد اللطيف ، ٢٠٠٣ ، ٢١) .

ويذكر كل من ليلي حسن إبراهيم ، ياسر محمود فوزي (٢٠٠٤، ١١) أن التربية الفنية باعتبارها علم من العلوم الإنسانية تعني بالتربية عن طريق الفن في مختلف النواحي الحسية ، والعقلية والوجدانية ، كما أن التربية الفنية تشمل عمليات إجرائية مشتقة تتضمن المعرفة الإنسانية والثقافة الفنية من جانب والأنشطة والممارسة الفنية التشكيلية من جانب آخر ، فالتربية الفنية تساهم مع باقي المواد الدراسية في تنمية شخصية المتعلم عن طريق إتاحة فرص التفاعل مع الخبرات التربوية والفنية المباشرة ، فهي تنمي القدرات العقلية من خلال دراسة المعلومات والحقائق والنظريات العلمية التربوية، ودراسة المفاهيم الإنسانية المرتبطة بفلسفة الفن التشكيلي كما تنمي المدركات الحسية من خلال الممارسات المتنوعة في الفن التشكيلي واكتساب الطالب المهارات التقنية التي تعينه علي التحكم في استخدام الخامات البيئية وأساليب طرق تشكيلها وتجهيزها ، والربط بينها وبين التطور العلمي والتكنولوجيا المعاصرة كما تساعد أيضاً علي تنمية الجوانب الوجدانية من خلال تكوين الاتجاهات الإيجابية نحو القيم الإجتماعية والفنية، التربية الفنية جزء لا يتجزأ من التربية الجمالية فهي تؤكد علي تنمية قدرة التأمل والتحليل من خلال مجالات الرؤية البصرية ، كما تؤكد علي تنمية القدرة الإبتكارية والتفكير الناقد من خلال رعاية الموهوبين ، كما تعد رسالة التربية الفنية إعداد الطالب لمراحل التعليم المختلفة ، وإعداد الكوادر العلمية المؤهلة في مجال التثقيف بالفن والتي ترتبط ببرامج التنمية الإجتماعية ، كرعاية الشباب ، والمسنين وقصور الثقافة، ووسائل الإعلام والفئات الخاصة وذلك يؤكد علي أهمية الفن في حياة الفرد وفي بيئته ومجتمعه لكن اكتساب المهارات الفنية ، والتمكن من استخدام الخامات والأدوات يتطلب قدراً من الاستمرارية وتعدد محاولات التجريب .

لهذا ، فإن أكثر عمليات التفكير أهمية تأتي مباشرة من إدراكنا البصري للعالم من حولنا ، حيث يكون البصر هو الجهاز الحسي الأول الذي يوفر أساس عملياتنا المعرفية ويكونها ، وبذلك فهو ينزع إلي التقليل من دور اللغة اللفظية في التفكير الفعال (جاردنر ، ٢٠٠٤، ٣٢٩- ٣٣٠) .

* سيتم التوثيق بذكر (إسم المؤلف ، سنة النشر برقم الصفحة).

فعملية الإبصار تتضمن إعمال الفكر والذاكرة اللازمين للتسجيل والترتيب والمقارنة ، بالإضافة إلي عمل حاسة البصر ، فتتميز اللغة البصرية بأنها تحمل العديد من المعاني التي تتطلب استخدام العديد من الكلمات ، إلي جانب هذا فإنها تسهل من تذكر المعلومات المتضمنة بها واستبقائها لفترة طويلة ، وتساعد علي فهم النص المكتوب المصاحب للغة البصرية ، وتنمي القدرة علي التفكير وإدراك العلاقات المتضمنة بها (Worthington, 2005, 3)

لقد أخذت بناء عملية معالجة المعلومات المرئية إلي النقطة التي عندها تتم عملية تنظيم العالم المرئي إلي أشياء ، ومع ذلك نجد أنه لازال أمامنا خطوة رئيسية لرؤية العالم المحيط بنا يجب علينا أن نتعرف إلي هذه الأشياء ، وهذه هي المهمة الأقل للتعرف إلي النمط والإطار ، وذلك من خلال توجيه آليات الانتباه إليها من أجل معالجتها وتتم هذه العملية من خلال إعادة تنظيم هذه المعلومات لتعطي معني معيناً أو لتدل علي شئ ما ، وتختلف الآلية التي يتم من خلالها إعادة تنظيم المعلومات.

ويذكر(فؤاد أبو حطب ،١٩٩٦)عن مهارات التصور البصري تتمثل في:

- التعرف علي الشكل عند رؤيته.
- إعادة تجميع أجزاء الشكل من جديد.
- إدراك العلاقات الفراغية بين الأجزاء المكونة للشكل.
- فصل الأشكال المركبة عن خلفيتها.
- تكملة الصور غير المكتملة بما يناسب الأجزاء الموجودة.
- تصنيف الأشكال علي أساس أوجة التشابة والاختلاف بينهما.
- تنظيم عناصر الشكل البصري في شكل جديد.
- إنتاج أشكال تناسب أغراضاً محددة واستخدامات محددة.
- تحليل الأشكال المعقدة إلي اجزائها المكونة لها.
- مهارة تمييز إتجاهات الأشكال.

ولما كان منهج التربية الفنية يمتلك خاصية المرونة وقابل للتطوير والتعديل ، وفقاً للمتغيرات البيئية، واختلاف الإمكانات ووسائل التنفيذ بهدف تحقيق العديد من الغايات والأهداف التربوية العالية القيمة ، عن طريق تشجيع المتعلم علي ممارسة العمل الفني المتوافق مع خصائص نموه العقلي والجسمي والوجداني (إيمان المريعي ، ٢٠٠٣ ، ٣)

فقد أكد العديد من الباحثين (سعيد عبد الغفار ، ٢٠٠٦)و(نضال الأحمد وسلوي عثمان ، ٢٠٠٧)و(حمد عبد الله الحميران ، ٢٠٠٨) و(خالد السعود ، ٢٠١٠) علي أهمية استخدام استراتيجيات ونماذج جديدة في تعليم وتعلم التربية الفنية ، بحيث تتصف بالشمول والتنوع والعمل في مجموعات صغيرة، واستخدام التطبيقات ، والمهارات العملية ، وتعمل علي تنشيط عقل وتفكير المتعلم، وتدفعه إلي المزيد من التفكير .

يشهد العالم تطورات كبيرة في مجال التدريس والتعلم ، نتيجة لتطور أبحاث الدماغ ، والعلوم النفسية والتربوية ويري (Kuhn & Deah, 2004) أن البحث التربوي خلال العقدين الماضيين شهد تحولاً رئيسا في رؤية العملية التعليمية من قبل الباحثين إذ أتجه الاهتمام من إثارة التساؤل عن العوامل الخارجية التي تؤثر في التعلم إلي إثارة التساؤل حول الكيفية التي يتم بها تكوين المعرفة واكتسابها ، وما يجري داخل دماغ التلميذ مثل معرفته السابقة ، وقدرته علي التذكر ومعالجة المعلومات (الخطيب وآخرون ، ٢٠١٠ ، ٣)

وهو الأمر الذي أدي إلي البحث عن إستراتيجيات تعمل علي تحسين التدريس والتفكير والتعلم ، وقد ظهرت عدة استراتيجيات وطرائق ترتبط بالمنظمات البصرية أو التخطيطية تستعمل في التدريس بصورة منهجية في السبعينيات والثمانينات من القرن العشرين (صادق ، ٢٠٠٨ ، ٦٩)٠

وتعد إستراتيجية شكل البيت الدائري (Roundhouse diagram strategy) من استراتيجيات التدريس البنائية التي أقترحها (wandersee) في العام ١٩٩٤ ، واستخدمها في تدريس مقررات التربية العلمية في جامعة لويزيانا ، فهي إستراتيجية مقترحة من أجل تمثيل موضوعات العلوم وإجراءاته وأنشطته ، ويستطيع المتعلم من خلالها ربط المعلومات ، وتحديد العلاقات ، وتقديم التوضيحات ، ووصف الموضوعات ، حيث يركز المتعلم علي الفكرة العامة ثم يفصلها إلي أجزاء مبتدئاً من العام إلي الخاص (محمد حسن الطراونة ، ٢٠١٤، ٧٩٨- ٧٩٩)

وبناء علي ما سبق تري الباحثة أنه قد يكون من المفيد دراسة فعالية استخدام إستراتيجية شكل البيت الدائري في تنمية التصور البصري لمادة لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية للتغلب علي مشكلة الدراسة .

مشكلة البحث

يتضح مما سبق أهمية مادة التربية الفنية في تربية التلاميذ تربية حسية ومرحلة التعليم الأساسي هي المرحلة التي يتكون فيها المفاهيم الأساسية لديهم والتي يبقي أثرها في شخصية التلاميذ،ولقد نبع الإحساس بالمشكلة:

١. قيام الباحثة بزيارات ميدانية للمدارس التالية (مدرسة السيدة عائشة الإعدادية بنات ، مدرسة الأميرية الإعدادية بنين) وقد لاحظت الباحثة:

- ان الطريقة التقليدية في الشرح هي الطريقة المتبعة لدي معظم المعلمين حيث ترتكز بشكل أساسي علي دور المعلم وإهمال دور المتعلم٠

٢. قيام الباحثة بفحص عينة من دفاتر تحضير بعض المعلمين وقد استهدف الفحص (فحص طريقة التحضير وتصميم الدروس ،ومدي التركيز علي دور المتعلم) وقد وجدت الباحثة مايلي:

- طريقة تحضير الدروس تهتم بتدريس محتوي المادة أكثر من اهتمامها بتنمية التفكير وهذا ما أكدته دراسة (خالد محمود السعود،٢٠١٠)

٣. قيام الباحثة بإجراء مقابلة مع عدد من الطلاب بلغ عددهم (١٥) طالباً وطالبة ودارت المقابلة حول مادة التربية الفنية ومجالاتها ومدي الاستفادة منها وتطبيق ماتعلموه وقد وجدت الباحثى مايلي:

- لااستطيع تذكر العناصر التي لابد أن أرسمها أثناء التنفيذ بنسبة ٧٥٪
- لاأستطيع أن أقوم بتصور بصري للموضوع الفني الذي أقوم بتنفيذه بنسبة ٩٠٪
- عندما تطلب المعلمة أن نتصور أشكال تخدم العمل الفني لاأستطيع أن أتصورها بنسبة٩٥٪
- لاتترك لنا المعلمة لنا الفرصة للتعليق علي العمل الفني بنسبة ٩٠٪

مما سبق يتضح وجود ضعف في مستوي آداء التلاميذ وًالقصور في التصور البصري وذلك واضح في (عدم قدرة التلاميذ علي تصور العناصر التي يقوم عليها إنتاج العمل الفني) ولاحظت الباحثة إعتماد التلاميذ علي المدرس أنه المصدر الرئيسي للمعلومة والمتعلم مجرد متلق ،واثبتت بعض الدراسات القصور في التصور البصري لدي التلاميذ وهي دراسة (محمد محمود محمد حمادة ،٢٠٠٩) ، ولقد أكدت العديد من الدراسات علي أهمية التنوع في استخدام استراتيجيات حديثة في التدريس والابتعاد عن الطرق التقليدية في التدريس من هذه الدراسات دراسة (حمد عبد الله ،٢٠١٠) و(عمر سالم الخطيب ،٢٠١٠) و(نانسي حسين زين ،٢٠١٢) ومن هذه الاستراتيجيات الحديثة (استراتيجية شكل البيت الدائري) ، والتي أثبتت بعض الدراسات فعاليتها في تنمية التفكير البصري وعلي سبيل المثال دراسة (آمال عبد القادر أحمد ، ٢٠١٢) و (محمد حسن الطراونة ،٢٠١٢)٠

وتأسيساً علي ماسبق قد تم تحديد مشكلة البحث الحالي في استخدام استراتيجية شكل البيت الدائري في تنمية التصور البصري في التربية الفنية لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية٠

تحديد مشكلة البحث

تتحدد مشكلة البحث في وجود ضعف لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية في التصور البصري وبناءاً عليه يعد البحث الحالي محاولة للإجابة علي التساؤل الرئيسي التالي :

" كيف يمكن تفعيل إستراتيجية شكل البيت الدائري في تنمية التصور البصري في مادة التربية الفنيةلدي تلاميذ المرحلة الإعدادية ؟ "

ويتفرع عن هذا التساؤل الأسئلة الفرعية الآتية :

١. ما فعالية إستخدام إستراتيجية شكل البيت الدائري في تنمية التصور البصري لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية ؟

فروض البحث

١. يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي دلالة (≤٠٥,) بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين : الضابطة ، والتجريبية في التطبيق البعدي لاختبار التصور البصري لصالح طلاب المجموعة التجريبية٠

٢. يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي دلالة (≤٠٥,) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين : القبلي ، والبعدي لاختبار التصور البصري لصالح طلاب المجموعة التجريبية٠

٣. لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي (≤٠٥,) بين متوسطي رتب درجات طلاب المجموعتين : ذكور تجريبية ، وإناث تجريبية في التطبيق البعدي لاختبار التصور البصري ".

أهداف البحث

يهدف البحث الحالي إلي :

١. التعرف علي مدي فعالية إستخدام إستراتيجية شكل البيت الدائري في تنمية التصور البصري لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية .

٢. تقديم منهج للتربية الفنية باستخدام استراتيجية شكل البيت الدائري٠

٣. التحقق من خلال التجربة من مدى فعالية استخدام استراتيجية شكل البيت الدائري في تنمية التصور البصري لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

٤. تقديم التوصيات والمقترحات الذى يقتضيها البحث وفق نتائجه.

حدود البحث

يقتصر تطبيق البحث الحالي علي :

- الحد المكاني : عينة من تلاميذ المرحلة الإعدادية بالصف الثاني الإعدادي بمدارس مدينة المنصورة (مدرسة الإيمان المشتركة) حيث تم اختيار المجموعة التجريبية ، مدرسة (الخليج الاعدادية المشتركة) حيث تم اختيار المجموعة الضابطة ٠
- الحد البشري (عينة الدراسة) : بلغ حجم العينة (٦٠ تلميذ وتلميذة) بواقع (٣٠ تلميذ وتلميذة) كمجموعة تجريبية ، تم تقسيمهم إلي (١٥تلميذ) و (١٥ تلميذة) ، (٣٠ تلميذ وتلميذة) تم تقسيمهم إلي (١٥ تلميذ) و (١٥ تلميذة) بعد استبعاد التلاميذ الذين لايلتزمون بالحضور المستمر ، وقد تم اختيار العينة من تلاميذ الصف الثاني الاعدادي ، نظرا لانهم سوف يكونون أقدر علي إدراك خطوات الاستراتيجية ،وتنفيذ مرحلة الانعكاس في استراتيجية شكل البيت الدائري ومحاولة تنفيذها في باقي مراحل التعليم الاعدادي ، نظراً لأن هذا المنهج يناسب إستراتيجية شكل البيت الدائري.
- الحد الزمني : تم تجريب البحث خلال الفصل الدراسي الاول في العام الدراسي (٢٠١٦-٢٠١٧)
- اقتصر البحث علي إستخدام إستراتيجية شكل البيت الدائري القائمة بذاتها وخطواتها ومراحلها .
- تحدد محتوي المقرر بالمحتوي الذي يدرس في المدارس الحكومية .

منهج البحث

اعتمد البحث الحالي على المنهجين التاليين:

١. المنهج الوصفي:لجمع البيانات والمعلومات وتصنيفها وتحليلها وتفسيرها.

٢. المنهج التجريبي: لتطبيق إستراتيجية شكل البيت الدائري ومعرفة مدي فاعليتها.

إجراءات البحث

- الاطلاع علي الدراسات العربية والأجنبية المتعلقة بموضوع البحث .
- إعداد دليل معلم .
- إعداد أدوات البحث وضبطها وتتمثل فى :

إعداد اختبار التصور البصري (إعداد الباحثة).

- عمل صدق وثبات لهذه الأدوات من خلال الأساليب الإحصائية وعرضها علي المحكمين
- اختيار عينة البحث .
- تطبيق الاختبارات قبليا علي كل من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة للتأكد من تجانس أفراد المجموعتين .
- تطبيق الاختبارات بعدياً علي المجموعتين التجريبية والضابطة.
- استخلاص النتائج ومعالجتها إحصائيا .
- تقديم المقترحات والتوصيات.

أهمية البحث

تتمثل أهمية البحث الحالية فيما يلي :

١. استجابة لما ينادي به التربويون من مسايرة الاتجاهات الحديثة والعالمية بما وراء المعرفة ، والاهتمام بالتفكير ومهاراته في التدريس ، وتجريب أساليب ونماذج تعليمية، قد تؤدي إلي نتائج إيجابية في العملية التعليمية ومجالاتها .

٢. توجيه نظر المعلمين إلي أهمية استخدام إستراتيجية شكل البيت الدائري في تنمية القدرة علي التصور البصري .

٣. تعد الدراسة من أوائل الدراسات – علي حد علم الباحثة- التي تناولت إستراتيجية البيت الدائري في تنمية التصور البصري .

٤. توفر اختبار القدرة علي التصور البصري ، ودليلاً للمعلم ، لاستفادة مشرفو ومعلمو مادة التربية الفنية .

٥. سوف تقوم الباحثة بعمل إطار نظري يتحدث عن استراتيجية شكل البيت الدائري بمراحلها وخطواتها.

٦. البحث يعد نواة لبحوث أخري في تخصصات أخري بعد تطويع الأدوات والإجراءات بما يناسب تلك البحوث.

مصطلحات البحث

١. إستراتيجية شكل البيت الدائري (Roundhouse diagram strategy):

وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها :

مجموعة فعاليات تعليمية تعلمية تقوم علي إعداد منظم بصري دائري الشكل يساعد علي عرض منهج التربية الفنية من خلال سبعة قطاعات تحتوي علي أهم أفكار المنهج والمفاهيم الخاصة بمادة التربية الفنية بالإضافة إلي صور أو رموز لهذه الأفكار مما يساعد علي سهولة إسترجاعها ."

٢. التصور البصري Spatial Visualization:

وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنه :

"القدرة علي تصور الأشكال والعناصر والألوان بصرياً التي لابد من وضعها في الشكل الدائري كخطوة من خطوات بناء شكل البيت الدائري"0

أولا:الإطار النظري للبحث:

١ـ التربية الفنية :

عملية تربوية اجتماعية تسهم في بناء شخصية المتعلم وفقاً لقدراته واستعداداته وميوله الفنية وبما ينسجم مع طاقاته التعبيرية ، إذ تعد وسيلة هادفة يعبر من خلالها المتعلم عن أفكاره وأحاسيسه وانفعالاته للأشياء الظاهرة (المرئية) والخفية (غير المرئية) ، كونها تعد الركيزة الأساسية لتنمية التخيل ، وتكوين الصور الذهنية لديه من خلال الممارسة والمشاهدة والتعبير الفني عن الموضوعات التي تضمها مجالات التربية الفنية (ماجد الكناني & نضال ديوان ، ٢٠١٢: ٥٨٣)

ويري (عبد الله عيسي الحداد ، ٢٠٠٩ : ٣٢) أن الإنسان ينعم مهما كان صغيراً أو كبيراً بحس فني ومواهب فنية تبدو للآخرين أما مقبولة أو مرفوضة بالغريزة أو الفطرة وترتقي بالتدريب والمعرفة والتعلم ، إن اختبار الحس الفني والمواهب الفنية أساسي في إدراك المرء ذاته ومحيطة ، ويتم هذا الاختبار بالتعبير الجمالي عن المدركات والعواطف ونقل المعاني والمشاعر والأحاسيس إلي الآخرين بواسطة الأشكال أو الحركات أو الأصوات أو الألفاظ وعن طريق العمل الذي يتميز بالحرفية والمهارة ، ويعبر الفن عن ذات الفرد وبيئته ويمثل أحد أوجه التسجيل الوثائقي لثقافة مجتمع ما وتميزه ، إن تجريب وممارسة القدرات الفنية يولد عند الإنسان نوع من المتعة والانسجام الروحي والحسي وعاطفة وإثارة نفسية تدعم فاعلية الفنون في التربية ، وإن الممارسة المبنية علي منهج محدد لتنمية القدرات الفنية تسير بالمتعلم إلي نمو متماسك لمختلف جوانب الشخصية وإلي اندماج المعارف المكتسبة بالإمكانيات الذاتية ، تكتسب الفنون دوراً مهماً في خطة نهوض تربوي تهتم بتنمية المتعلم كفرد وكعضو إيجابي في المجتمع ، والمقصود بتعليم الفنون هو التوسع في ثقافة المتعلم

وتنمية قدراته علي التعبير والمساهمة في تحقيق تكامل تكوينه العقلي والنفسي والسلوكي والاجتماعي بغية الوصول إلي تناغم بين المعرفة المجردة والتجربة الحياتية ، ومن جهة أخري بين إدراك الذات والوعي الاجتماعي من جهة أخري وكل هذا يعتمد علي توجهات عامة لتعلم الفنون في أي برامج أو أنظمة تعلم وهي كالآتي:

١. الممارسة التي توفر للمتعلم فرصاً كافية للابتكار الفني والإنتاج .
٢. ديناميكية العمل الجماعي الذي يمنح المتعلم التأثير والتأثر في إطار نشاط فني جماعي .
٣. الاهتمام بالتراث الذي يتيح للمتعلم إمكانية تجديد الروابط وتطويرها فنياً بينه وبين معرفته بالمعلومات وضرورة الثقافة .

وتري (آمال حمدي أسعد ، ٢٠٠٨ : ٩٧) أن التربية الفنية تعتبر من أهم مجالات التعليم النوعي بمصر والعالم العربي ، ويهتم بتعريف الطالب بفنونه الحضارية والتقليدية ، كما يتيح هذا المجال الفرصة لتعلم العديد من التقنيات اليدوية ، وعلي وجه الخصوص تلك التي استخدمها الفنان في إنتاج مشغولاته الفنية منذ أزمنة بعيدة .

ويري كلاً من (وليد مصطفي أحمد ، ميلاد إبراهيم ، ٢٠٠٨ : ٤٦٥) أن التربية الفنية تجمع بين شريحتين هامين في المجتمع وهما الطالب المعلم والتلميذ حيث يتيح الفن لكلاهما الفرصة في بناء شخصيته وتأكيد إنسانيته ، فالتعبيرات الفنية تؤكد قدراتهم علي التفكير ، وتنمية قدراتهم الابتكارية ، كما أن الفن يساعد كلاهما علي التعبير عن دوافعه الشعورية أو غير الشعورية ، فالرغبة في ممارسة الفن ليست نابعة عن رغبة سطحية خارجية ، وإنما هي رغبة نابعة من رغبة داخلية صادقة للتعبير عن الذات بإسقاطها في رموز ومنتجات فنية بطريقة مشروعة ، قد لا يستطيع التعبير عنها بالأساليب الأخرى ، لذلك نجد أنه ما أفضل استثمار تلك النواتج الفنية في تحقيق مشاركة مجتمعية هدفها الإيمان بأهمية إتقان العمل اليدوي واحترامه وإحياء الحرف البيئية والتراثية ، والمشاركة في إضفاء المظهر الجمالي علي البيئة المحيطة ، فليس الفنان إلا عضواً في المجتمع يحس به وبمشاكله ويتأثر بمختلف عوامل الحياة والبيئة ، فلا غرابة إذا كان عمله موجها إلي المجتمع ، ويسعي الفنان إلي أن :

- يستثمر إمكانات البيئة ويساهم في تجميلها .
- يساير التغيرات المستمرة في حاجات المجتمع .
- يدرك دور الفن في إعلاء قيمة الحياة الإنسانية .
- يتقن العمل اليدوي ويحترمه .
- يعني مشاركته في مجالات التثقيف بالفن في المجتمع .
- يدرك المشروعات الصغيرة ورعاية الفنان الخاصة .
- يشارك اقتصادياً واجتماعياً .
- يكون له دور فعال في تنمية وتجميل البيئة المحيطة به .
- يوظف التراث القومي والإنساني في الخبرات والأنشطة الفنية والمجتمعية.

٢ـ استراتيجية شكل البيت الدائري:

- **الأسس النظرية لإستراتيجية شكل البيت الدائري :**

لقد بني (وندرسي Wandersee، 2002a: 215) شكل البيت الدائري بناء علي ما قدمته نظرية التعلم عند أوزوبل وما قدمته البنائية الإنسانية من تصور حول اكتساب المعرفة ، بالإضافة إلي بحوث ميللر حول الذاكرة وما قدمته أبحاث الإدراك البصري وكذلك نتيجة لتدريس "وندرسي" خرائط المفاهيم وخرائط الشكل V بحيث ربط بين كل ذلك وما يعرفه عن الاشكال المنظمة ، وفيما يلي توضيح مختصر لكل من هذه النظريات :

- **نظرية أوزوبل Ausubel للتعلم ذي المعني :**

وهي تؤكد علي أن التعلم عملية نشطة مستمرة يدمج خلالها المتعلم الخبرات الجديدة بالخبرات الموجودة سابقاً عنده ليمثلها في بنيته المعرفية ، ويحدث هذا النوع من التعلم ذي المعني عندما يكون المتعلم قادراً علي اكتشاف الارتباطات بين الخبرات الجديدة والخبرات الموجودة لديه (Ward, 1999:92)

إن استخدام إستراتيجية شكل البيت الدائري يساعد المتعلم علي ربط المفاهيم المرتبطة بموضوع معين يسهل عملية استيعاب المعلومات والمفاهيم الجديدة وإدخالها في البنية المعرفية ودمجها مع المفاهيم الموجودة لديه مما يساعد علي إحداث التعلم ذي المعني ويسهل الاحتفاظ بالمعلومات والمفاهيم لفترة طويلة (كريم بلاس وهدي صباح،٢٠١١ : ٨٦ - ٨٧) .

كما ذكرت (هيا مزروع ، ٢٠٠٥ : ٢١) أن النظرية تركز علي التمثيل للتعلم المعرفي Assimilation theory لأوزوبل علي أهمية المعارف السابقة حيث تعتبر أساس للمعارف الجديدة ، وقد استخدم أوزوبل مصطلح التمثيل من علم الأحياء والذي يعني أن الجسم بعد أن يهضم الغذاء ويمتصه يحوله إلي مادة تشبه مادة الجسم ليستخدمها في بناء الجسم ، وتبحث هذه النظرية في الميكانيزمات الداخلية في المخ وسيكولوجية المعرفة ، فالفرد يحمل أفكاراً ومفاهيم راسخة في بنيته المعرفية وعندما تدخل المعرفة الجديدة يحدث التكيف Accommodation بتنظيم المعرفة السابقة لتشمل المعرفة الجديدة داخل البنية المعرفية بحيث تفقد طبيعتها التي دخلت فيها وينتج عن هذا التفاعل بينهما معرفة متميزة عنهما.

- **نظرية نوفاك للبنائية الإنسانية :**

قدم نوفاك نظرية البنائية الإنسانية والتي أكدت أن أكثر عامل يؤثر علي التعلم هو مايعرفه المتعلم نفسه وتؤكد نظريته علي عملية صنع المعني(Pittman, 1999:1) ، وذلك بتكوين ارتباط بين المفاهيم الجديدة والمفاهيم السابقة الموجودة في البنية المعرفية للمتعلم وتكوين معلومات جديدة تماماً لأن وجهة النظر هذه تري استحالة بناء فردين لنفس المعني عند تقديم نفس المعلومات ولبناء شكل البيت الدائري يقوم المتعلم بالتعرف علي المفاهيم الأساسية واختصار المعلومات المرتبطة بها ثم يربط المتعلم بطريقة شخصية كل جزء بصورة تعبر عنه و بذلك ينتج شكل مميز خاص لكل متعلم يوضح التنظيم المفاهيمي للشكل ويوضح مدي فهم المتعلم لموضوع الدرس إن هذا الاهتمام بالإدراك وليس التعلم الصم والتركيز علي صنع المعني وفهم المفاهيم يعطي الفرصة للمتعلم لإعادة بناء وتقييم ومراجعة أفكاره فربط

المعلومات الجديدة بالسابقة يساعد المتعلم علي التعلم وتذكر المعرفة(Hackney , ward, 2002: 525-52).

- **شكل مخطط البيت الدائري:**

تتكون إستراتيجية البيت الدائري من قطاعين أو دائرتين الدائرة الداخلية يوضع بها العنوان الرئيسي والجانبين المتفرعين من العنوان يربطهم الحروف الآتيه (و ، من) وفي الدائرة الخارجية سبعة قطاعات تملأ بالأفكار الفرعية بإتجاه عقارب الساعة (wards worth & Mccarteny, 2012:7)، وتري (هيا المزروع ، ٢٠٠٥ : ٣٠) أن إستراتيجية شكل البيت الدائري شكل هندسي دائري ثنائي البعد وهو عبارة عن قرص مركزي يقسمه خط اختياري ، وتحيط به سبعة قطاعات خارجية بحيث يمثل شكل البنية المفاهيمية لجزء محدود من المعرفة ،يوضح شكل (١) مكونات شكل البيت الدائري ، وقد أعطاه وندرسي هذا الاسم تشبيها له بالتراكيب الدائرية ذات الأقراص المستديرة المستخدمة في السكك الحديدية لتبديل عربات القطار بحيث يمثل القرص المركزي الفكرة الأساسية أما الخط الاختياري فيقسم هذه الفكرة أو يضع الأفكار المتقابلة لها ، ويستخدم القطاعات السبعة المحيطة لتجزئة المفاهيم الصعبة أو لترتيب تسلسل الأحداث أو لتعلم خطوات حل المشكلات بحيث يعبئ التلاميذ الشكل مبتدئين من موقع الساعة ١٢ وباتجاه عقارب الساعة وأيضاً تحدثت في دراستها عن كيفية بناء شكل البيت الدائري ٠

- **أهداف إستراتيجية شكل البيت الدائري**

هناك مجموعة من الأهداف التي تتحقق من خلال استخدام إستراتيجية البيت الدائري كما حددها كل من وارد ووندرسي (ward and wandersee, 2002:579)

- **يساعد تصميم شكل البيت الدائري علي تنمية الذكاءات الآتية :**
  - **الذكاء اللغوي** لدي المتعلمين من خلال المناقشات التي تتم بينهم أثناء تصميم الشكل.
  - تنمية الذكاء المنطقي الرياضي من خلال العصف الذهني ، الذي سيقوم المتعلمون بعمله ، لتضمين الأفكار في القطاعات السبعة داخل الشكل .
  - **الذكاء البصري المكاني** ، ويمكن تنميته عند استخدام هذا الشكل ، لأن الشكل يجعل المعلومات العلمية الخاصة بالمفاهيم العلمية منظمة بشكل بصري يمكنه رؤيته ، وبالتالي يسهل تذكر المعلومات واستدعائها .
  - **الذكاء الشخصي الخارجي** حيث تتم تنميته لدي المتعلمين من خلال قيامهم بتصميم الشكل علي هيئة مجموعات تعاونية .
  - **ينمي قدرة الطلبة علي الرسم** ، وذلك للعلاقة الكبيرة بين العلم والفن والتي تزيد عند استخدام شكل البيت الدائري في التدريس .
- **أهمية إستراتيجية البيت الدائري للمعلم :**

إن إستراتيجيات البيت الدائري لها أهمية بالغة وجوهرية بالنسبة للمعلم تحددها (الجنيح ، ٢٠١١ : ١٦٧) بالآتي :

١. أداة للتخطيط الجيد للتدريس .
٢. مدخل مشوق ومثير في التدريس .
٣. مرشد ومساعد للمتعلم ، لتنظيم أفكاره وتسلسل المادة العلمية مع إيضاحها بالصور .
٤. وسيلة للتعرف علي التصورات والمفاهيم الخاطئة لدي المتعلم والعمل علي تصحيحها .
٥. تساعد علي توفير مناخ تعليمي جماعي للمناقشة بين المتعلمين .
٦. ملائمة لتطبيق الأنشطة والتجارب العلمية .
٧. تغير مناخ الفصول الدراسية من تركيزه وتمحوره حول المعلم إلي كونه يتمحور حول المتعلم .
٨. تحول دور المعلم من محاضر إلي ميسر ومساعد ومستمع .
٩. استقاء المعلم تعليماته من تساؤلات الطلاب بدلاً من استقائه لها من الكتاب المدرسي .
١٠. زيادة ثقة المعلمين وكفاءتهم في تدريس العلوم بسبب حماس المتعلمين ومشاركتهم بفاعلية .
١١. رفع كفاءة التعليم وزيادة فاعلية من خل اعتقاد المعلم علي الأسئلة والاستفسارات مع الطلبة بدلاً من التلقين والطلب .
١٢. تساعد المعلم علي توضيح المفاهيم المجردة .
١٣. تساعد المعلم علي تنويع الأنشطة والخبرات التعليمية .
١٤. تشجع المعلم علي الجمع بين الجانب النظري والجانب المهاري ، وهذا يتضح من خلال قيام المتعلم بتحديد عناصر شكل البيت الدائري ورسم الأيقونات داخل الشكل.

- **دور المعلم في إستراتيجية البيت الدائري :**

ذكرت (آمال عبد القادر ، ٢٠١٢: ٢٠) ان دور المعلم في هذه الإستراتيجية يتمثل في :

١. التخطيط الجيد لأهداف الدرس وفق الموضوع المختار .
٢. تقسيم الفصل إلي مجموعات غير متجانسة .
٣. تهيئة البيئة الصفية المناسبة ، وإظهار جو من الحماس والتشويق والنافس والتعزيز علي وجه الخصوص عند عرض المجموعات للأشكال الدائرية التي صممتها .
٤. تنويع الوسائل التعليمية والمعينات البصرية (الصور والفلاشات التعليمية).
٥. توجيه وتنظيم معرفة المتعلمين ضمن مخطط تنظيمي فاعل .
٦. مناقشة وإثارة تفكير المتعلمين وسبر أعماقهم .
٧. تصحيح أخطاء المتعلمين وتقديم التغذية الراجعة لمعارفهم وخبراتهم السابقة.
٨. تقويم أداء المتعلمين ومدي تحقيقهم للتعلم المنشود .

- **دور المتعلم وفق إستراتيجية شكل البيت الدائري :**

أما عن دور المتعلم وفق إستراتيجية شكل البيت الدائري فقد حدده كل من "وارد ووندرسي" (ward and wandersee, 2002 p:207) في الآتي :

١- تحديد الأهداف من بناء شكل البيت الدائري .
٢- تحديد الأفكار الرئيسية التي يتم استكشافها وتصميم الشكل عليها .
٣- كتابة العنوان للمفهوم الرئيسي مستخدماً كلمة الربط (من) و (الواو).
٤- كتابة الأهداف الخاصة بتصميم شكل البيت الدائري في أسفل الورقة التي يرسم عليها الشكل أو في ورقة خارجية . تجزئة الفكرة المركزية ذات العلاقة بالمفهوم إلي سبعة أجزاء أو أقل أو أكثر باثنين .
٥- تجزئة الفكرة المركزية ذات العلاقة بالمفهوم إلي سبعة أجزاء أو أقل أو أكثر باثنين.
٦- كتابة المعلومات الخاصة بكل قطاع في القطاعات التي تم تحديدها ، مستخدماً كلمات ورسومات ونماذج مبسطة يسهل تذكرها واستدعاؤها .
٧- رسم أيقونات أو خطوط أو رموز أو صور أو رسومات توضيحية مبسطة في كل قطاع من القطاعات المحددة .
٨- تكبير أحد القطاعات إذا كان يحتوي علي معلومات ضرورية لا يمكن توضيحها في القطاع وهو داخل الشكل ، وهنا يفضل رسم القطاع المكبر في نفس الورقة التي تم رسم الشكل فيها .
٩- تعبئة أجزاء البيت الدائري مبتدئاً من عقارب (١٢) وبشكل متسلسل ومختصر للفكرة الرئيسية .

٣ـ التصور البصري Spatial Visualization

وكما ذكرت (شيرين محمد غلاب ، ٢٠٠٨: ٩٣) أن التصور البصري يعني القدرة علي استعمال الشكل أو تحويله إلي تنظيم بصري آخر ، أو القدرة علي إحداث بعض التغييرات في الأشكال المدركة بصرياً .

وقد تنبه إلي هذا العامل مبكراً كيلي في دراسته عام ١٩٢٨ ، وأطلق عليه تسميات أخري عديدة منها المعالجة الذهنية ومعرفة تحويلات الأشكال ، والتخيل المكاني ، والتصور البصري ، وإن كان أكثر التسميات شيوعاً هو التصور البصري ، وهذا العامل يدل بصفة عامة علي قدرة لها تاريخ طويل في دراسة الاستعدادات وهو تخيل الحركة أو التخيل المكاني للمحصلة النهائية للشكل الناتجة عن إحلال بعض أجزائه كل بعضها الآخر ، أو إجراء تعديل معين فيه .

- **ماهية التصور البصري :**

تشير الدراسات إلي وجود عاملين مكانيين ، هما التصور البصري spatial visualization والتوجه المكاني Spatial orientation ، حيث تعرف القدرة علي التصور البصري علي أنها القدرة علي معالجة الأشياء ثنائية وثلاثية البعد عقلياً ، بينما يعرف التوجه المكاني بأنه القدرة علي تحديد توجهات الأشياء بالنسبة للشخص ، وهما يرتبطان بالنجاح في المهارات التقنية ، وتفسير الرسوم والصور الذهنية للأشياء في بعدين وفي ثلاثة أبعاد ، والتصور البصري يعني القدرة علي المعالجة الذهنية للأشياء البصرية التي تتضمن متواليات معينة من الحركات ، وعادة ما يجد المفحوص أنه من الضروري تدوير شكل أو أكثر أو جزء من الشكل أو أكثر أو إدارته أو إمالية أو قلبه ، ويتم ذلك كله ذهنياً ، وعلي المفحوص أن يتعرف علي الموضع أو المكان الجديد أو المظهر الجديد للأشياء التي حركت أو عدلت داخل شكل معقد (أبو الفتوح مختار ، ٢٠٠٨ : ٢٠٥)

- **أهمية التصور البصري :**

اثبتت الدراسات أن الدماغ يستطيع استيعاب (٣٦،٠٠) صورة في الدقيقة وإن ما يتراوح ما بين (٨٠٪ - ٩٠٪) من المعلومات التي يتلقاها الدماغ تأتي عن طريق النظر وذلك من خلال تكامل وتركيب هذه المعلومات مع العمليات البصرية من خلال حاسة الإبصار ، وقد ثبت أن لكل شخص عمليات خاصة به للحصول علي المعرفة وهي مختلفة عن الآخرين (Costa, 2000:18) وتتضح أهمية التصور البصري في أنه :

١. يساعد المتعلم علي الفهم وإعادة التنظيم والمعالجة وتفسير العلاقات بصرياً، وهذه المهارات مهمة وضرورية للناحية العملية .
٢. يساعد المتعلم علي التعامل مع الأشياء غير الملموسة (زهران وأحمد ، ٢٠١٠: ٧٣).
٣. توجد علاقة ارتباطيه قوية بين التحصيل الدراسي والتصور البصري ، والنمو المعرفي لدي الطلاب وتزداد هذه العلاقة في المراحل الدراسية المتقدمة .
٤. يساعد المتعلمين في التعبير عن محتويات (الخرائط ، الأشكال الهندسية ، الرسوم البيانية ....إلخ)
٥. يجعل التعليم أكثر سهولة ، ويساعد علي تحسين فهم الحقائق العلمية ويحسن كذلك العلاقة بين التعليم والتدريب في مجالات عديدة .
٦. يسهم في تدريب الذاكرة ويعمل علي تقويتها .

- **مهارات التصور البصري :**

من خلال الإطلاع علي الأدبيات في مجال التصور البصري يمكن تحديد مجموعة من مهارات التصور البصري ومنها :

- التعرف علي الشكل عند رؤيته من زوايا مختلفة .
- إعادة تجميع أجزاء الشكل في كل جديد .
- إدراك العلاقات الفراغية بين الأجزاء المكونة للشكل .
- فصل الأشكال المركبة عن خلفيتها .
- تكملة الصور غير المكتملة بما يناسب الأجزاء الموجودة .
- تضيف الأشكال علي أساس أوجه التشابه والاختلاف بينها .
- تنظيم عناصر الشكل البصري في شكل جديد .
- إنتاج أشكال تناسب أغراضاً محددة واستخدامات محددة .
- تحليل الأشكال المعقدة إلي أجزائها المكونة لها .
- مهارة تمييز اتجاهات الأشكال (زهران وأحمد ، ٢٠١٠: ٧٤ - ٧٥)

ثانيا:الدراسات السابقة

اولا :الدراسات السابقة التى تناولت استراتيجية شكل البيت الدائري

يوجد العديد من الدرسات التي تناولت استراتيجية شكل البيت الدائري ومنها علي سبيل المثال دراسات (إبراهيم فودة ، راشد محمد ، ٢٠١٤) ، (Mutlu , 2013) ، (شيماء فهمي إبراهيم يس ، ٢٠١٣) ،وفيما يلي عرض بعض الدراسات بشكل من التفصيل:

- **دراسة (هديل ساجد إبراهيم ، 2014)**

بعنوان " أثر استخدام إستراتيجية شكل البيت الدائري في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مدة الأحياء" .

هدف هذا البحث إلي تعرف آثر استخدام إستراتيجية مخطط البيت الدائري في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الأحياء ، واستخدمت الباحثة التصميم التجريبي ، ولتحقيق هذا الهدف قامت ببناء أدوات البحث المتمثلة في :إختبار تحصيلي ، ثم اختيار عينة البحث من طالبات الصف الثاني المتوسط من مدرسة العدنانية وبلغت العينة (٦٠) طالبة وتم تقسيمهم إلي مجموعتين مجموعة تجريبية عددها (٣٠) طالبة ومجموعة ضابطة بلغ عددها (٣٠) طالبة ، وتم تطبيق أدوات البحث قبلياً علي المجموعتين ، ثم درست المجموعة التجريبية باستخدام استراتيجية البيت الدائري بينما درست المجموعة الضابطة بالطريقة المعتادة ، ثم طبقت أدوات الدراسة بعدياً علي المجموعتين وبعد رصد النتائج وتفسيرها ، توصلت الدراسة إلي النتائج الآتية: تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللواتي درسن باستخدام إستراتيجية البيت الدائري علي طالبات المجموعة الضابطة اللواتي يدرسن بالطريقة الاعتيادية ، كما قد أوصت الدراسة :بضرورة استخدام مخطط البيت الدائري في التحصيل والعمل علي تدريب المدرسين علي كيفية استخدام إستراتيجية شكل البيت الدائري في المواد التعليمية المختلفة .

- **دراسة (محمد حسن الطراونة ، 2014) :**

بعنوان " أثر استخدام إستراتيجية شكل البيت الدائري في تنمية التفكير البصري لدي طلاب الصف التاسع الأساسي في مبحث الجغرافيا ".

هدفت الدراسة إلي تقضي أثر استخدام إستراتيجية شكل البيت الدائري في تنمية التفكير البصري لدي طلاب الصف التاسع الأساسي في مبحث الجغرافيا ، ولتحقيق هذا الهدف تم بناء أدوات الدراسة والتي تكونت من مادة تعليمية وفق إستراتيجية شكل البيت الدائري ، واختبار لقياس التفكير البصري ، وتم اختيار عينة الدراسة من مجموعتين : تجريبية عدد أفرادها (٢٥) طالباً درسوا باستخدام إستراتيجية شكل البيت الدائري ، وضابطة عدد أفرادها (٢٦) طالباً درسوا بالطريقة الاعتيادية ، وتم تطبيق أدوات الدراسة قبلياً علي المجموعتين ، ثم درست المجموعة التجريبية باستخدام إستراتيجية شكل البيت الدائري ، بينما درست المجموعة الضابطة بالطريقة المعتادة ، ثم طبقت أدوات الدراسة بعدياً علي المجموعتين ، وبعد رصد النتائج وتفسيرها توصلت الدراسة إلي

النتائج التالية : وجود فرق دال إحصائياً بين المتوسطين الحسابيين لعلامات الطلاب في مجموعتي الدراسة علي اختبار التفكير البصري لصالح المجموعة التجريبية، وأوصت الدراسة بما يلي : تضمين شكل البيت الدائري كإستراتيجية تدريسية لمبحث الفيزياء ، وإجراءا دراسات مماثلة علي صفوف وموضوعات أخري.

ثانياً :الدراسات السابقة التى تناولت التصور البصري

يوجد العديد من الدرسات التي تناولت التصور البصري ومنها علي سبيل المثال :دراسة (أبو الفتوح مختار محمد ، ٢٠٠٨) ، (عوض المالكي ، ٢٠٠٩) ، (هناء حامد زهران ، محمود جابر حسن أحمد ، ٢٠١٠) ،وفيما يلي عرض بعض الدراسات بشكل من التفصيل:

- **دراسة (محمد سيد سليمان ، 2010) :**

بعنوان " أثر التعلم القائم علي عمل الدماغ في تنمية القدرة علي التصور البصري المكاني لدي المتفوقين " .

هدفت الدراسة إلي التعرف علي فاعلية برنامج قائم علي عمل الدماغ في تنمية القدرة علي التصور البصري المكاني ثنائي الأبعاد ، وثلاثي الأبعاد ، والمدمج لدي المتفوقين أكاديمياً من طلاب الصف الأول الثانوي ، لتحقيق هدف الدراسة تم بناء أدوات الدراسة المتمثلة في : ثلاث اختبارات لقياس التصور البصري المكاني تضمنت : إختبار لوحة الشكل لقياس التصور البصري المكاني ثنائي الأبعاد ، إختبار طي الورقة لقياس التصور البصري المكاني ، ثلاثي الأبعاد ، اختبار تطور السطح لقياس التصور البصري المكاني المدمج ، وقام الباحث بتعريبها ، وتكونت عينة الدراسة من (١٠٠) طالب وطالبة بمحافظة بني سويف ، تم تقسيمهم إلي (٢٥) طالب وطالبة كمجموعة تجريبية ، (٢٥) طالب وطالبة كمجموعة ضابطة،تم تطبيق أدوات الدراسة قبلياً وبعدياً علي المجموعتين ،بعد رصد النتائج وتفسيرها أسفرت النتائج عن : وجود فروق ذات دلالة إحصائية في القدرة علي التصور البصري المكاني (ثنائي البعد ، وثلاثي الأبعاد ، المدمج) بين طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية .

- **دراسة (شيرين محمد غلاب ، 2008) :**

بعنوان " برنامج مقترح في تصميم الأزياء بإستخدام الكمبيوتر لتنمية التصور البصري والتذوق الملبسي لدي طلاب شعبة الملابس الجاهزة بكليات التربية ".

استهدف هذا البحث : تحديد مهارات التصور البصري ، تحديد أبعاد التذوق الملبسي ، وتحديد مدي توافر مهارات التصور البصري لدي شعبة الملابس الجاهزة ، لتحقيق هدف البحث تم بناء أدوات الدراسة من : قائمة بمهارات التصور البصري ، قائمة بأبعاد التذوق الملبسي ، اختبار التصور البصري في مجال تصميم الأزياء ، مقياس التذوق الملبسي ، إختبار تحصيلي لمستويات (التذكر والفهم والتطبيق) ، اتم تطبيق البحث علي طلاب شعبة الملابس الجاهزة بكليات التربية ، تم التطبيق العملي في الفصل الدراسي الثاني للعام ٢٠٠٦- ٢٠٠٧ علي طلاب شعبة الملابس الجاهزة بكليات

التربيـة بالمنـصورة وحلـوان ، تكونـت العينـة علـي (٦٠) طالبـة ، تم تقـسيمهم إلـي (٣٠) كمجموعـة تجريبيـة و (٣٠) كمجموعـة ضـابطة ،تم تطبيـق الأدوات قبليـاً علـي المجمـوعتين ، درسـت المجموعـة التجريبيـة عـن طريـق الكمبيـوتر ، درسـت المجموعـة الـضابطة بالطريقـة المعتـادة ، تم تطبيـق الأدوات بعدياً علي المجموعتين،وبعد رصد النتائج وتفسيرها توصلت الدراسة إلي: - فاعلية البرنامج المقترح بإستخدام الكمبيوتر في تنمية التصور البصري لدي طلاب شعبة الملابس الجاهزة .

- فاعلية البرنامج المقترح بإستخدام الكمبيوتر علي تنمية التذوق الملبسي لدي طلاب شعبة الملابس الجاهزة بكليات التربية .

وكان من توصيات الدراسة :

أهمية استخدام الكمبيوتر واعتماد المتعلم علي الكمبيوتر في إكتساب المعلومات في بيئة التعلم .

نتائج البحث :

في ضوء مشكلة الدراسة وفروضها تم تحليل البيانات كما يلي:

أولاً: نتائج المجموعتين في متغير التصور البصري (تحليلها وتفسيرها ومناقشتها)

١- اختبار صحة الفرض الأول :

ينص الفرض الأول علي أنه :

" يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي دلالة (≤٠,٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين : الضابطة ، والتجريبية في التطبيق البعدي لاختبار التصور البصري لصالح طلاب المجموعة التجريبية".

وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار (ت) للمجموعات المستقلة للمقارنة بين المجموعتين ؛ حيث تم حساب المتوسط والانحراف المعياري لدرجات التلاميذ- عينة البحث – في التطبيق البعدى لاختبار التصور البصري ، وحساب قيمة (ت) المناظرة للفرق بين المتوسطين ، وتحديد مستوي الدلالة المناظر لقيمة (ت) ، ويوضح جدول (١) هذه النتائج:

جدول (١)

قيمة (ت) ودلالة الفروق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لاختبار التصور البصري

المجموعة	عدد التلاميذ	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت)	مستوي الدلالة
الضابطة	٣٠	٩,٣٠	٢,٠٧	٥٨	٧,٣٢	٠,٠١
التجريبية	٣٠	١٢,٥٣	١,٢٥			

يتضح من جدول (١) ما يلي :

- وجود فرق دال إحصائياً عند مستوي دلالة (٠١,) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين : الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لاختبار التصور البصري ، لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية.
- ارتفاع مستوي التصور البصري لدي تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار التصور البصري ارتفاعا ملحوظاً إذا قورن بمستوي التصور البصري لدي تلاميذ المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التصور البصري.
- انخفاض تشتت درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار التصور البصري ، وهذا يشير إلي ارتفاع مستوي التصور البصري لدي التلاميذ، وتقارب مستواهم ، وتجانس الدرجات التي حصلوا عليها في اختبار التصور البصري بعد تدريس مادة التربية الفنية لهم باستخدام إستراتيجية شكل البيت الدائري.

وتدل هذه النتائج علي تحقق الفرض الأول من فروض البحث ، ويمكن تفسير النتائج علي النحو التالي:

- تعتمد استراتيجية شكل البيت الدائري علي الصورة بشكل عام ، وعلي التفكير البصري بشكل خاص ، حيث تعتمد إستراتيجية شكل البيت الدائري في طريقة تدريسها علي التصور البصري بشكل كبير ، في تصور شكل القطاعين الدائريين وعلي تصور شكل الايقونات المصاحبة للقطاعات والمرتبطة بالمفهوم الموجود بداخل القطاع ، وبذلك فالإستراتيجية تتطلب من التلاميذ إعتمادهم بشكل كبير علي استدعاء الصورة في أذهانهم٠
- تعمد أيضاً الاستراتيجية علي تصور التلميذ لأشكال الألوان وقيمتها ودرجاتها المختلفة ، وتصور التلاميذ للألوان الناتجة عن مزج الألوان المختلفة سواء أساسية أو ثانوية٠
- يعتمد التلاميذ علي تصورهم البصري بشكل كبير لتخيل شكل التصميمات والموضوعات الفنية المطلوب تنفيذها ، وأيضاً التصميمات المطلوب تكملة الأجزاء الناقصة بها٠

وتتفق نتائج هذا الفرض مع نتائج دراسات : (إبراهيم الحربي ، ٢٠١١) ، (محمد سيد سليمان ، ٢٠١٠) ، (عوض المالكي ، ٢٠٠٩) ، والتي أكدت علي اهمية الربط بين المهارة الفنية والتصور البصري في استدعاء الأشكال وتحليل الاجزاء الناقصة حتي يستطيع التلاميذ استنتاجها٠

٢ـ اختبار صحة الفرض الثاني :

ينص الفرض الثاني علي أنه :

" يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي دلالة (≤٠٥,) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين : القبلي ، والبعدي لاختبار التصور البصري لصالح التطبيق البعدي".

وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار (ت) للمجموعات المرتبطة ؛ حيث تم حساب المتوسط والانحراف المعياري لدرجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين: القبلي والبعدي لاختبار التصور البصري ، وحساب قيمة (ت) المناظرة للفرق بين المتوسطين، وتحديد مستوي الدلالة المناظر لقيمة (ت) ، ويوضح جدول (٢) هذه النتائج :

جدول (٢)

قيمة (ت) ودلالة الفروق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين : القبلي والبعدي لاختبار التصور البصري

التطبيق	عدد التلاميذ	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت)	مستوي الدلالة
قبلي	٣٠	٧,٨٦	٢,١٢	٢٩	١٠,٥٣	٠,٠١
بعدي	٣٠	١٢,٥٣	١,٢٥			

يتضح من جدول (٢) ما يلي :

- وجود فرق دال إحصائياً عند مستوي دلالة (٠١,) بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين : القبلي والبعدي لاختبار التصور البصري لصالح التطبيق البعدي.
- ارتفاع مستوي التصور البصري لدي تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار التصور البصري ارتفاعا ملحوظاً إذا قورن بمستواهم في التطبيق القبلي لاختبار التصور البصري.
- انخفاض تشتت درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار التصور البصري ، وهذا يشير إلي ارتفاع مستوي التصور البصري لدي التلاميذ ، وتقارب مستواهم ، وتجانس الدرجات التي حصلوا عليها في اختبار التصور البصري بعد تدريس مادة التربية الفنية لهم باستخدام إستراتيجية شكل البيت الدائري.

وتدل هذه النتائج علي تحقق الفرض الرابع من فروض البحث ، ويمكن تفسير النتائج علي النحو التالي:

- التلاميذ قبل تطبيق الإستراتيجية كان اعتمادهم علي الطريقة التقليدية في الرسم وهي طريقة أخذ صورة جاهزة لمحاولة تقليد رسمها ، بينما في استراتيجية شكل البيت الدائري التلميذ يستدعي المعلومة بنفسه، حيث لابد أن تكون الأيقونة التي يقوم برسمها داخل القطاع ترتبط بشكل كبير بالمفهوم الموجد داخل القطاع وذلك لسهولة إستعاء المعلومات من جانب التلميذ ، وفي أثناء التنفيذ العملي تساعد الاستراتيجيه التلميذ علي استدعاء الصورة وتخيلها ، للقيام برسم الموضوع المطلوب تنفيذه ، ومن الجدير بالذكر انه يوجد قطاع يذكر فيه التلميذ الموضوع الذي قام باختياره للتنفيذ ، وأيضاً الأ لوان التي سوف يستخدمها لتنفيذ الموضوع ، وهذا جزء من التصور البصري.

- **تفسير نتائج الفرضين الأول والثاني (الخاصة باختبار التصور البصري):**

- مشاركة التلاميذ في إعداد وتنفيذ إستراتيجية شكل البيت الدائري وتدريبهم علي التخيل والتصور وسعة الأفق أدي إلي زيادة القدرة علي التصور البصري ، كما ساعد علي القدرة علي تصور الصورة واللون والشكل وأدي هذا إلي زيادة وعيهم عندما يستدعي الموقف أن يتخيل التلميذ باقي التصميم أو اللون المطلوب أو الشكل المطلوب والقدرة علي التعبير عنها0
- تم التوصل مع التلاميذ من خلال استراتيجية شكل البيت الدائري إلي مستوي أعلي من الإبداع والإبتكار وطرح الأفكار الجديدة والبعد عن الطرق التقليدية ، وذلك نظراً لتوافق الإستراتيجية وخطواتها مع احتياجات وقدرات وميول التلاميذ في هذه المرحلة (الصف الثاني الإعدادي)0
- معرفة وفهم التلاميذ لما قامو بدراسته من مفاهيم تتعلق بأسس نجاح الموضوع الفني وذلك من خلال التدريس بالاستراتيجية الحديثة ومناقشة وتوليد الأفكار0
- تحفيز وتشجيع التلاميذ علي ضرورة تحقيق الأسس المتعلقة بطبيعة التصور البصري الفعال وكيفية توظيف التصور البصري في إنتاج موضوعات فنية0
- التقويم المستمر والذي يعتبر خطوة أساسية في هذه الإستراتيجية من خلال تقييم الشكل الدائري ومعاييره ، ومن خلال مرحلة الإنعكاس في تقييم أعمال التلاميذ أثناء فترة التطبيق ، كان له أثر واضح في نجاح التلاميذ في تنفيذ الأعمال المطلوبة 0
- ربط الجانب المفاهيمي بالجانب الإجرائي في التدريس بالإستراتيجية ساعد التلاميذ علي تحقيق أسس ومعايير التنفيذ الناجحة في أعمالهم والتي تم إنتاجها من خلال الخطوات المدرجة في الإستراتيجية0
- تشير النتائج إلي أن تدريس منهج التربية الفنية عن طريق استراتيجية شكل البيت الدائري ساهم في تنمية التصور البصري لدي التلاميذ ، وهذا يؤكد فعالية الإستراتيجية في تحقيق أهداف البحث0
- كما أن حرص الباحثة علي مشاركة التلاميذ في وضع خطوات شكل البيت الدائري والاهتمام بالمناقشة والحوار في ابداء الرأي قد ساعد في فهم مايدور بخيال التلاميذ والبعد عن الأفكار الخاطئة وغير المرغوب فيها0
- تساعد إستراتيجية شكل البيت الدائري في زيادة ثقة التلميذ في نفسه في التعبير عما يتخيله في ذهنه وتنفيذه علي أرض الواقع ، مما يساعد في تنشئة إنسان إيجابي وفعال0
- عدم نقد أفكار التلاميذ في تنفيذ الاستراتيجية ساعد التلاميذ علي أن يصبحوا أكثر جرأة في تقديم مايدور في خيالهم والتعبير عنه وتصوره في أوراق الرسم0
- استراتيجية شكل البيت الدائري جعلت عملية التعلم متمركزة حول المتعلم مما جعل التلاميذ أكثر إيجابية ، وأكثر إعتماداً علي إعتماداً علي أنفسهم التصور البصري لجميع الأفكار 0

وتتفق نتائج هذا الفرض مع نتائج دراسات:(محمد حسن الطراونة ، ٢٠١٤) ، (آمال عبد القادر، ٢٠١٢) ، أكدت هذه الدراسات علي أهمية استراتيجية شكل البيت الدائري في تنمية التصور البصري والتفكير البصري لدي التلاميذ ، واتفقت أيضاً مع (شيرين غلاب ، ٢٠٠٨) ، (أبو الفتوح مختار ، ٢٠٠٨) علي أهمية استخدام أساليب تدريس حديثة في تنمية التصور البصري لدي التلاميذ.

- **قياس فعالية استخدام إستراتيجية شكل البيت الدائري في تنمية التصور البصري لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية:**

لقياس فعالية استخدام إستراتيجية شكل البيت الدائري في تنمية التصور البصري لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية ، تم حساب قيمة (ت) ، ومربع ايتا ، وحجم التأثير ، وجدول (٣) يوضح ذلك:

جدول (٣)

حجم تأثير استخدام إستراتيجية شكل البيت الدائري في تنمية التصور البصري لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية

قيمة (ت)	مربع ايتا	حجم التأثير
٧,٣٢	٠,٤٨	مرتفع

يتضح من جدول (٣) ما يلي :

أن مربع آيتا للتصور البصري (٠,٤٨) ، وهذا يشير إلي أن حجم تأثير إستراتيجية شكل البيت الدائري في تنمية التصور البصري لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية مرتفعاً وهذا يوضح أن استخدام إستراتيجية شكل البيت الدائري فعال في تنمية التصور البصري لدي تلاميذ المرحلة لإعدادية .

وبذلك تكون الباحثة قد أجابت عن السؤال الأول من أسئلة البحث والذي ينص علي " ما فعالية استخدام إستراتيجية شكل البيت الدائري في تنمية التصور البصري لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية ؟ "

٣ـ اختبار صحة الفرض الثالث :

ينص الفرض الثالث علي أنه :

" لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي (≤٠٥,) بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعتين : ذكور تجريبية ، وإناث تجريبية في التطبيق البعدي لاختبار التصور البصري ".

وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة (اختبار مان- ويتني Mann–Whitney Test) للمجموعات المستقلة ، ويوضح جدول (٤) هذه النتائج :

جدول (٤)

المقارنة بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعتين : ذكور تجريبية ، وإناث تجريبية في التطبيق البعدي لاختبار التصور البصري

المجموعة	عدد التلاميذ	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (U)	مستوي الدلالة
ذكور	١٥	١٠,٣٧	١٥٥,٥٠	٣٥,٥٠	٠,٠١
إناث	١٥	٢٠,٦٣	٣٠٩,٥٠		

يتضح من جدول (٤) ما يلي :

- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي دلالة (01,) بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعتين : ذكور تجريبية ، وإناث تجريبية في التطبيق البعدي لاختبار التصور البصري لصالح إناث التجريبية.

وتدل هذه النتائج علي عدم تحقق الفرض الثالث من فروض البحث ، ويصبح الفرض البديل هو " **يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي (≤٠,٠٥) بين متوسطي رتب درجات تلاميذس المجموعتين : ذكور تجريبية ، وإناث تجريبية في التطبيق البعدي لاختبار التصور البصري لصالح إناث التجريبية** " ويمكن تفسير النتائج علي النحو التالي:

- قدرة الإناث علي التخيل أكث من ذكور المجموعة التجريبة ، وهذا شئ طبيعي لأني الأنثي بطبعها خيالية وقادرة علي الإبداع والإبتكار كما أن التلاميذ (الإناث) كن أكثر تركيزاً أثناء آداء إختبار التصور البصري ويمكن إرجاع ذلك إلي:
  - قدرة الإناث علي الصبر أطول فترة ممكنة لآداء الموضوعات المطلوبة٠
  - الإناث أكثر تركيزاً في آداء الموضوعات الفنية ٠
  - الإناث أكثر إبداعاً وابتكاراً وتخيلاً للأجزاء الناقصة للتصميمات والالوان الناتجة عن خلط الألوان الموجودة٠

وبوجه عام أشارت النتائج إلي:

- استراتيجية شكل البيت الدائري ذات فعالية في تنمية التصور البصري لدي عينة البحث0

توصيات البحث

في ضوء نتائج البحث الحالية تم الخروج بالتوصيات التالية:

١. ضرورة تدريب الطلاب علي إستراتجيتة شكل البيت الدائري في السنوات الأولي من الدراسة٠
٢. تدريب المعلمين علي إستخدام الإستراتيجيات التي يتبعها الطلاب أثناء تناولهم للمحتوي الدراسي لإيجاد نوع من التفاعل في بيئة التعلم٠
٣. بناء برامج تعليمية في ضوء إستراتيجية شكل البيت الدائري٠

٤. الإستفادة من الدمج بين إستراتيجية شكل البيت الدائري واستراتيجيات أخري في مراحل التعليم المختلفة.

٥. تطوير محتوي المناهج وأساليب وطرق التدريس بشكل يساعد المتعلم علي الاتجاه نحو المواد التعليمية.

٦. التركيز علي إكساب الطلاب مهارات المناقشة والعمل الجماعي.

٧. عقد دورات تدريبية للمعلمين للتدريب علي الدمج بين إستراتيجيات التعليم والتعلم لإنتاج إستراتجيات جديدة.

بحوث مقترحة:

١. إجراء دراسات مماثلة علي التلاميذ في المراحل الأساسية من التعليم.

٢. إجراء دراسات مماثلة في مواد دراسية أخري بخلاف مادة التربية الفنية.

٣. إجراء دراسات لتدريب الطلاب المعلمين علي إستخدام إستراتجيات التعليم والتعلم في سياق التعلم.

٤. الدمج بين الإستراتجيات المختلفة لإنتاج إستراتجية جديدة.

المراجع

أولا: المراجع العربية:

١. إبراهيم محمد فودة ، راشد محمد راشد (٢٠١٤): فاعلية إستراتيجية شكل البيت الدائري في تدريس العلوم علي إكتساب المفاهيم العلمية لدي تلاميذ الصف الخامس في المرحلة الابتدائية ، **مجلة كلية التربية ببنها** ، العدد ١٠٠ ، أكتوبر ، ج١ ، ص ص ١٤٥ - ١٧١ .

٢. إبراهيم بن سليم رزيق الحربي (٢٠١١) : مستوي التصور البصري المكاني لدي طلاب أقسام الرياضيات بجامعة أم القري :دراسة مقارنة ، **مجلة كلية التربية بأسوان** ، جامعة جنوب الوادي ، العدد ٢٥ ، ديسمبر ، ص ص ١ - ٣٦ .

٣. أبو الفتوح مختار محمد القراميطي (٢٠٠٨) : فاعلية المحاكاة بالكمبيوتر في تنمية المهارات العليا للتفكير والتصور البصري المكاني في الديناميكا لدي طلاب كلية التربية بدمياط ، **رسالة دكتوراه غير منشورة** ، كلية التربية ، دمياط .

٤. أسامه جبريل عبد اللطيف (٢٠٠٣) : " تنمية بعض مهارات التفكير المتضمنة في نموذج أبعاد التعلم من خلال تدريس العلوم لدي طلاب المرحلة الإعدادية " ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، كلية التربية ، جامعة عين شمس .

٥. أسماء الجنيح (٢٠١١) : أثر إستخدام شكل البيت الدائري كمنظم خبرة معرفية في مقرر العلوم في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط وبقاء أثر التعلم لديهن بمحافظة المجمعة ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، كلية التربية ، جامعة الأميرة نوره بنت عبد الرحمن ، السعودية .

٦. آمال حمدي أسعد عرفات (٢٠٠٨) : دور التربية الفنية في تلبية متطلبات سوق العمل والحفاظ علي الهوية المصرية ، **مجلة كلية التربية النوعية** ، المؤتمر العلمي السنوي الثالث ، المجلد الأول ، إبريل ، كلية التربية النوعية ، جامعة المنصورة ، ص ص ٩٧ - ١٠٥ .

٧. آمال عبد القادر أحمد (٢٠١٢) : فاعلية توظيف إستراتيجية البيت الدائري في تنمية المفاهيم ومهارات التفكير البصري بالجغرافيا لدي طالبات الصف الحادي عشر بغزة ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية ، غزة .

٨. إيمان المريعي (٢٠٠٣) : " التربية الفنية للمرحلة الثانوية "، الرياض ، وزارة التعليم العالي .

٩. حمد عبد الله الحميران (٢٠٠٨) : دور البرامج التعليمية للتربية الفنية في التعريف بالحرف الشعبية ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود .

١٠. حمد عبد الله الحميران (٢٠١٠) : " استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني في تدريس التربية الفنية وأثرها في تنمية الأداء الإبداعي (العلاقة ، المرونة لدي تلاميذ الصف الرابع الأساسي " ، **مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والإجتماعية** ، مجلد ٧ ، عدد يناير ، ٢٠١٠ ، ص ص ٢٢٧ – ٢٥٧ .

١١. خالد السعود (٢٠١٠) : "استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني في تدريس التربية الفنية وأثرها في تنمية الأداء الإبداعي (الطلاقة ، المرونة) لدي تلاميذ الصف الرابع الأساسي "، **مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية** ،مجلد (٧) ، عدد يناير ٢٠١٠ ، ص ص ٢٢٧- ٢٥٧ .

١٢. سعيد عبد الغفار (٢٠٠٦) : " رؤية مستقبلية لمنهج أشغال الخزف المستخدم في إعداد دراسي التربية الفنية في نطاق كليات التربية النوعية " ، **مؤتمر التعليم النوعي ودوره في التنمية البشرية في عصر العولمة** ، كلية التربية النوعية جامعة المنصورة ، ١٢ - ١٣ إبريل ٢٠٠٦ .

١٣. شيرين محمد غلاب (٢٠٠٨) : برنامج مقترح في تصميم الأزياء بإستخدام الكمبيوتر لتنمية التصور البصري والتذوق الملبسي لدي طلاب شعبة الملابس الجاهزة بكليات التربية ، **رسالة دكتوراه غير منشورة** ، كلية التربية ، دمياط ، جامعة المنصورة.

١٤. شيماء فهمي إبراهيم يس شاهين (٢٠١٣) : فاعلية إستراتيجية شكل البيت الدائري في تدريس العلوم علي إكتساب المفاهيم العلمية وتنمية بعض مهارات عمليات العلم لدي تلاميذ المرحلة الإبتدائية ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، كلية التربية ، جامعة بنها .

١٥. عبد الله عيسي الحداد (٢٠٠٩) : التربية الفنية في ظل النظام التعليمي الموحد للمرحلة الثانوية في الكويت ، **مجلة بحوث التربية النوعية** ، العدد ١٥ ، كلية التربية النوعية ، جامعة المنصورة ، ص ص ٣١ - ٤٥ .

١٦. عمر سالم الخطيب وآخرون (٢٠١٠) : " أثر استخدام خريطة الشكل (٧) في تحصيل المفاهيم الفقهية وتكوين بنية مفاهيمية متكاملة لدي طلبة جامعة الحسين بن طلال ، **مجلة علوم إنسانية**، السنة السابعة ، العدد ٤٥

١٧. عوض صالح المالكي (٢٠٠٩) : دراسة عن العلاقة بين التصور البصري المكاني في الرياضيات والمهارة الفنية لدي طلاب وطالبات الصف الثاني المتوسط بمدينة مكة المكرمة ، **مجلة تربويات ورياضيات** ، الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات ، كلية التربية ، جامعة بنها .

١٨. فؤاد أبو حطب (١٩٩٦): **القدرات العقلية** ، الأنجلو المصرية ، القاهرة ، الإسكندرية ، مصر، ط٥ .
١٩. كريم بلاس خلف وهدي صباح مالك (٢٠١١): فاعلية التدريس بإستراتيجية البيت الدائري في اكتساب المفاهيم الأحيائية لدي طالبات الصف الرابع العلمي ، مجلة القادسية في **الآداب والعلوم التربوية** ، المجلد (١٠) ، العدد (٣ ،٤) ، ص ص ٧٥ - ٨٨ .
٢٠. ليلي حسني إبراهيم وياسر محمود فوزي (٢٠٠٤): **مناهج وطرق تدريس التربية الفنية بين النظرية والتطبيق** ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية.
٢١. ماجد نافع الكناني ، نضال ناصر ديوان (٢٠١٢) : وظيفة التربية الفنية في تنمية التخيل وبناء الصور الذهنية لدي المتعلم وإسهامها في تمثيل التفكير البصري ، **مجلة الأستاذ** ، العدد ٢٠، كلية الفنون الجميلة ، جامعة بغداد ، ص ص ٥٧٩ - ٦٠٠ .
٢٢. محمد حسن الطراونة (٢٠١٤): " أثر استخدام إستراتيجية شكل البيت الدائري في تنمية التفكير البصري لدي طلاب الصف التاسع الأساسي في مبحث الفيزياء "، جامعة الزيتونة ،الأردن ، مجلة دراسات العلوم التربوية ، المجلد ٤١ ، العدد ٢ ، ص ص ٧٩٨ - ٨٠٧ .
٢٣. محمد حسني فؤاد (٢٠٠٧) : " جودة تدريس التربية الفنية بطريقة العصف الذهني وأثر ذلك علي تنمية التفكير الابتكاري والتحصيل لدي تلاميذ الصف الخامس بسلطنة عمان " ، **المؤتمر السنوي الثاني** ، كلية التربية النوعية بالمنصورة ، المجلد الأول ، إبريل ، ص ص ٣٨٨- ٤٠٠
٢٤. محمد سيد سعيد سليمان (٢٠١٠): أثر التعلم القائم علي عمل الدماغ في تنمية القدرة علي التصور البصري المكاني لدي المتفوقين ، **رسالة دكتوراه غير منشورة** ، كلية التربية ،جامعة بني سويف .
٢٥. محمد محمود محمد حمادة (٢٠٠٩) : " فاعلية شبكات التفكير البصري في تنمية مهارات التفكير البصري والقدرة علي حل وطرح المشكلات اللفظية في الرياضيات والاتجاه نحو حلها لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي " ، **الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس** ، العدد ١٤٦ ، مايو ، كلية التربية ، جامعة المنصورة ، ص ص ٢٣ - ٤٠ .
٢٦. منير موسي صادق (٢٠٠٨) " التفاعل بين خرائط التفكير والنمو العقلي في تحصيل العلوم والتفكير الابتكاري واتخاذ القرار لتلاميذ الصف الثالث الإعدادي بمجلة التربية العلمية ، المجلد السابع ، العدد الثاني ، يونيو ، **مجلة التربية العلمية** ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ص ص ٦٩ - ١٤٠ .
٢٧. نانسي حسين زين محمد الجميل (٢٠١٢) : فعالية إستخدام نموذج "مارازانو" لأبعاد التعلم في تنمية مفاهيم التربية الفنية وبعض عادات العقل لدي طلاب الصف الأول الثانوي ، رسالة **ماجستير غير منشورة** ، كلية التربية النوعية ، جامعة المنصورة .
٢٨. نانسي حسين زين محمد الجميل (٢٠١٢) : فعالية إستخدام نموذج "مارازانو" لأبعاد التعلم في تنمية مفاهيم التربية الفنية وبعض عادات العقل لدي طلاب الصف الأول الثانوي ، رسالة **ماجستير غير منشورة** ، كلية التربية النوعية ، جامعة المنصورة .
٢٩. نضال الأحمد وسلوي عثمان (٢٠٠٧) : " فعالية تدريس وحدة في التعبير الفني بإستخدام الأسلوب التكاملي في تحصيل مادة العلوم لدي متعلمات الصف الثالث المتوسط واتجاهاتهن نحو كل من العلوم

والتربية الفنية " ، **مجلة جامعة الشارقة للعلوم الشرعية والإنسانية** ، المجلد ٤ ، العدد ٢ ، ص ص ١٥٩ - ١٩٣ .

٣٠. نظلة جاردنر (٢٠٠٤) : " **أطر العقل – نظرية الذكاءات المتعددة** " ، ترجمة محمد بلال الجيوشي ، الرياض ، مكتب التربية العربي لدول الخليج .

٣١. هديل ساجد إبراهيم (٢٠١٤) : أثر استخدام إستراتيجية شكل البيت الدائري في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الأحياء ، **مجلة الفتح** ، كلية التربية ، جامعة ديالي ، العراق ، العدد ٥٨ ، ص ص ١٢ - ٥٠.

٣٢. هناء حامد زهران ، محمود جابر حسن أحمد (٢٠١٠) : فاعلية استخدام الألعاب التعليمية الكمبيوترية في تنمية مهارات التصور البصري المكاني للخرائط والاتجاه لدي طلاب المرحلة الإعدادية ، **مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس** ، كلية التربية ، جامعة المنصورة ، العدد ١٥٨ ، مايو ، الجزء الأول، ص ص ٥٩ - ١١٢.

٣٣. هناء حامد زهران ، محمود جابر حسن أحمد (٢٠١٠) : فاعلية استخدام الألعاب التعليمية الكمبيوترية في تنمية مهارات التصور البصري المكاني للخرائط والاتجاه لدي طلاب المرحلة الإعدادية ، **مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس** ، كلية التربية ، جامعة المنصورة ، العدد ١٥٨ ، مايو ، الجزء الأول، ص ص ٥٩ - ١١٢.

٣٤. هيا مزروع (٢٠٠٥) : فاعلية إستراتيجية شكل البيت الدائري في تنمية مهارات ما وراء المعرفة وتحصيل العلوم لدي طالبات المرحلة الثانوية ذوات السعات العقلية المختلفة ، **مجلة رسالة الخليج العربي** ، العدد (٩٦) ، ص ص ٣ - ٨٥.

٣٥. وليد مصطفي أحمد ، ميلاد إبراهيم متي (٢٠٠٨) : تطوير التدريب الميداني في التربية الفنية لتفعيل المشاركة المجتمعية ، تطبيقات ميدانية ، **مجلة كلية التربية النوعية** ، المؤتمر العلمي السنوي الثالث ، المجلد الأول ، إبريل ، كلية التربية النوعية ، جامعة المنصورة ، ص ص ٤٦٥ - ٤٧٩ .

ثانيا: المراجع الأجنبية:

1. Costa. A & kellick , B. (2000): " Habits of Mind: Activating and Engaging Habits of Mind, U.S.A. Association for supervision and curriculum Development, Alexandria, Virginia .
2. Hackney, M. & Ward, R, (2002):" How o Learn Biology via Roundhouse Diagrams", The American Biology Teacher, vol (64), No(7) , pp 525- 533.
3. Mutlu, Mehmet (2013): " Effect of using Roundhouse Diagrams on preserves teacher's understanding of Ecosystem", Journal Baltic science Education, Vol. 12 Issue 2, p 205-218.
4. Pittman , K. M. (1999):" student Generated Analogies: Another way of knowing ? " Journal of Research in science Teaching Vol,(36), No (1). Pp 1 - 22 .

5. Worthington M., (2005): " The art of Children's mathematics, the Power of visual representation", paper presented at Roehamfton university's, art in Early childhood: creativity, collaboration, communication conference, July.
6. Ward, R. & Wander see, J. (2002, a): " Students perception of Roundhouse Diagramming : A Middle school viewpoint", International Journal of science Education, Vol (24), No. (2), pp 205 -225 .
7. Ward, R. E. (1999): " The Effect of Roundhouse Diagram construction and use on Meaningful science learning in the Middle school classroom" , Unpublished Doctoral dissertation, Louisiana state university, Baton Rouge, Louisiana.
8. Robin ward McCartney & Donna E. Dugger Wadsworth (2012): " Middle school Students with Exceptional Learning needs Investigate The Use of visuals for learning science" , Teaching & learning Journal ,vol 7 (L), 1-20.
9. Ward , R. & wandersee, j. (2002,b) " Struggling to Understand abstract science Topics: a Roundhouse Diagram Based study "International Journal of science Education, vol (24), No(6), pp 557-591.

Abstract

The world now leads a life / an age that rapidly changes in various aspects of life , the economic

We Cant tessen The Importance of techniques and methods of teaching and their effect on the success of our students in education

Many researcher have affirmed The importance of using Strategies and new models in the teaching and learning Art, to be Characterized by in collusiveness and variety and work in small groups, using applications, practical skills and work to a activate the mind and intellect of the learner and push him for more intellect and thinking.

The Strategy of (Roundhouse Diagram) is Considered one of the constructive strategies

the learner can through it link information and define relations, present illustrations, describe subjects as the learner concentrate son the general idea, then separates it into pats starting with the public to the specific

In the light of what was mentioned , the researcher sees that it was useful to study the effectiveness of using the roundhouse diagram steady in developing the , concepts of art and visual perception of the pep stage Students .